فقال والفعل المتعدّيا اى فعل لا يتم فهم معناه بغيره اى شئ وقع
عليه وعلى ذلك الشئ الفعل اى الحدث الذى يدل على المتعدى ولذا
اظهر ويجوز ان يكون المراد به الفعل الاصطلاحى بتقدير مضاف اى معنى
الفعل والمراد بالوقوع عدم تعلقه به بلا واسطة غير تعلق الاسناد فيخرج به
الفعل المتعدى بواسطة حرف الجر لانه لا يقال فى الاصطلاحى متعد
الفعل الناقص ايضا والمجهول من المتعدى الى واحد لانه مسند الى المفعول
به لا وقع عليه وهو اى المتعدى على ثلثة اضرب الضرب الاول فعل
يتعدى الى مفعول واحد لا فضلة معناه هكذا اى ضرب زيد عمرا او يجوز حذف
مفعوله بقرينة لو منويا نحو الذى اكرمت زيدا اى اكرمته وضرب فى جواب
هل ضربت زيدا او بدونها اى القرينة لو مسئولا وخص بجعل المتعدى بالنسبة
اليه كاللازم فانه لا يطلب منصوبا ويستعمل على وجهين احدهما مع
تركه قطعا نحو ضرب اى اوقعت الضرب وثانيهما يادخال فى على المفعول
لتنزيله منزلة مكان الفعل نحو ضرب فى حديد بادا اى اوقع فيه والضرب
الثانى متعد الى مفعولين وهو اى المتعدى الى مفعولين على ثلثة اقسام
القسم الاول ما اى متعد كان مفعول الثانى فيه مباينا للاول اى لا يصدق
عليه وهذا القسم يقال له باب اعطيت نحو اعطيت زيدا درهما وحينئذ
الخبر ويجوز حذفهما اى المفعولين معا وحذف احدهما الاول والثانى

فقط

فقط مع قرينة منويا نحو سال زيد عمرا درهما فاعطى درهما او زيدا وبدونها اى القرينة
لو مسئولا نحو فلان يعطى ويمنع اى يفعل الاعطاء والمنع او يعطى فى ايادى درهما والقسمان
الباقيان ملكان مفعول الثانى فيهما عين الاول اى متصادقان كما سيظهر
واشار الى القسم الاول بقوله والقسم الثانى افعال القلوب اى افعاله
مشهورة بهذا اللقب وهى افعال اصطلاحية دالة على فعل اى حدث قلبى
خرج به غير دال القلبى داخلة على المبتدا والخبر وخرج بها غيرها من الافعال
القلبية ناصبة اياهما لانهما مفعولان كما دل عليه قوله على المفعولية ثم
ان قوله ناصبة اياهما ليس على الاستعمال الاشهر لاتصاف الضمير المنصوب
فى الصفة اكثر من انفصاله ولا يجوز الانفصال على الفعل الا لضرورة الرضى
نحو علمك للبقين اتقاما وقد يجئ بمعنى عرفت فيتعدى الى مفعول واحد
ورايت من الرؤية القلبية للظن والبقين عند صاحب التسهيل وقال
الرضى لا عتقادا لجازم طابق الواقع اولا والبصرية تنصب مفعولا واحدا
ووجدت جعل صاحب التسهيل للبقين والرضى بمعنى اصابة الشئ
على صفة ويلزمها العلم اذ الكان بمعنى اصبت الشئ نحو وجدت
الضالة فهو فما يتعدى الى مفعول واحد وزعمت قيل للظن وقيل للعلم
والحق انه يستعمل فيهما وظننت جعل الرضى للظن والتسهيل للظن
والبقين ويستعمل بمعنى اتهمت فيتعدى الى مفعول واحد وحلت

Copyright © King Saud University